ـ أن مناطق قوة ونفوذ الحركة الوطنية ، السياسي والعسكري ، تشكل عمقـــا استراتيجيا ، وقاعدة جماهيرية وسياسية وعسكرية آمنة للثورة ٠

من هنا ، فان عناصر مشاريع القوى الانعزالية والمناهضة للثورة والحركة الوطنية اذا كانت تشكل الوجه الاول لوحدة التحالف الوطني الفلسطيني ـ اللبناني ، فان الاهداف الوطنية والقومية المشتركة تشكل وجهها الثاني ٠ بمعنى اذا كانت الاهداف النضاليـــة الاخيرة تشكل سدة التحالف ، فان مشاريع معسكر القوى المعادية والمناهضة للحركتين الوطنيتين المناضلتين هي لحمته ٠

وهذا يعني ان التحالف الذي يرتكز الى اسباب موضوعية تاريخية يكون بالتاكيـد اقوى من جميع المخططات والمناورات لفصم عراه القوية ٠

٠٠ كما في ميادين الحرب ٠٠ في ميادين الصراع السياسي ٠

ـ كما هو من الطبيعي ان يتخذ الصراع اشكالا وتعبيرات مختلفة الى جانب القتال، وفي خدمته ، واستمرارا له ، فان اشكال التحالف والتلاحم هي الاخرى تتخذ لها تعبيرات سياسية وجماهيرية الى جانب القتال وفي خدمة اهدافه ، او تتويجا للحرب واستمرارا لها باشكال وتلاوين اخرى غير دموية ٠

ان الصراع السياسي والجماهيري الذي يواكب الحرب او يعقبها ، هو بلا شك اكثر تعقيدا وتشابكا من القتال ٠ سواء من حيث وسائله المتنوعة او اشكاله او من حيث القوى التي تنخرط فيه ٠

والثورة والحركة الوطنية حينما تقاتلان في خندق واحد ، فانما تقاتلان ضـــد اعدائهما المشتركين في الخندق المقابل ٠ ولكن حينما يكون الصراع في الميادين السياسية سواء الى جانب خنادق القتال او بعد توقف نشاطها ، فان اسس الوحدة الكفاحيـــة تكون قائمة في الميادين السياسية بقدر حضور عناصر المخططات المعادية التي تمتد الى الصراع السياسي كمساعدة ، او تنتقل الى ميادينه ، كميادين اساسية ، بعد توقـــف القتال ، حيث تأخذ تلاوين متنوعة ٠

وهذا يعني ان الثورة حينما تقف الى جانب الحركة الوطنية في الصراع السياسـي خلال الحرب ، دفاعا عن اهدافها ومصالحها ، فان المواجهة السياسية المشتركة للمخططات المعادية التي تخوضها الثورة والحركة الوطنية بعد الحرب ، تتواصل على القاعـــدة الكفاحية الموحدة ذاتها ٠ والثورة بذلك تواصل الدفاع عن وجودها واهدافها الوطنية ضد اهداف القوى المعادية ذاتها التي يراد لها ان تتواصل باشكال جديدة في الميادين السياسية٠

ان هذا الواقع يؤكد بان الثورة لا تتدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية ، بـــل وبالضبط ، تحاول منع التدخل في شؤونها ، وايقاف حلقات التآمر التي تزرعها القيادة السورية وغيرها والتي تتخذ لها اشكالا جديدة غير عسكريـــة في الميادين السياسيـــة ٠ وفيها يجري التصدي للعدوان الذي يتحول من قذاف وصواريخ ودبابات ، الى مؤامرات